

التفكير التخططي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

أ.م. اسيل اسماعيل محمد

aseel772004.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

جامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة مستوى التفكير التخططي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وعلاقته ببعض المهارات الأخرى المرتبطة بالتنظيم والتخطيط الشخصي. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من ٣٠ فقرة، مقاسة بمقاييس ليكرت الخمسية الدرجات (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً)، والتي تم تصميمها لقياس أبعاد التفكير التخططي: تحديد الأهداف ووضع الخطط، جمع المعلومات وتحليلها، اتخاذ القرار وحل المشكلات، مراقبة الأداء وتقييم النتائج، والمرؤنة والتكيف مع التغيرات.

تكون مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، وتم اختيار عينة بطريقة عشوائية بلغت (١٥٠) طالبة لضمان تمثيل كاف للمجتمع. وقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى التفكير التخططي لدى الطالبات كان مرتفعاً نسبياً في معظم المجالات، مع تميز أبعاد تحديد الأهداف ووضع الخطط وجمع المعلومات وتحليلها، في حين كانت أبعاد المرؤنة والتكيف أقل نسبياً مقارنة ببقية الأبعاد.

كما أظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين التفكير التخططي وبعض المهارات الأخرى مثل مهارات اتخاذ القرار، وحل المشكلات، وتنظيم الوقت، مما يشير إلى أهمية تعزيز التفكير التخططي في البرامج التعليمية والتدريبية لطلبة رياض الأطفال. واستناداً إلى النتائج، أوصت الباحثة بضرورة إدراج برامج تدريبية تهدف إلى تنمية مهارات التفكير التخططي لدى الطالبات، مع التركيز على الجانب التطبيقي الذي يربط التخطيط بالتعامل مع المواقف العملية المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التفكير التخططي، الطالبات، رياض الأطفال.

Planning Thinking among Kindergarten Department Students

Asst.Prof. Aseel Ismail Mohammed

Al-Mustansirya University / College of Basic Education

Abstract

This research aims to study the level of planning thinking among female students of the Kindergarten Department and its relationship to some other skills related to planning and personal organization. The study adopted the descriptive-analytical method, and the researcher used a questionnaire consisting of 30 items, measured by a five-point Likert scale (Always – Often – Sometimes – Rarely – Never). The questionnaire was designed to measure the dimensions of planning thinking: goal setting and planning, information gathering and analysis, decision-making and problem-solving, performance monitoring and evaluation, and flexibility and adaptability to changes.

The research population consisted of female students of the Kindergarten Department at the College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University. A random sample of (150) students was selected to ensure sufficient representation of the population. The findings of the research revealed that the level of planning thinking among the students was relatively high in most areas, with a notable distinction in the dimensions of goal setting and planning, as well as information gathering and analysis. Meanwhile, the dimensions of flexibility and adaptability were relatively lower compared to the other dimensions.

The study also showed a positive relationship between planning thinking and other skills such as decision-making, problem-solving, and time management, which indicates the importance of enhancing planning thinking within educational and training programs for kindergarten students. Based on the results, the researcher recommended the inclusion of training programs aimed at developing students' planning thinking skills, with a focus on the practical aspect that connects planning to handling various real-life situations.

Keywords: Planning Thinking, Female Students, Kindergarten.**الفصل الاول : التعريف بالبحث****مشكلة البحث**

بعد التفكير التخططي من المهارات العقلية العليا التي تمكن الفرد من وضع أهداف محددة، ورسم خطوات منظمة، وتوقع النتائج المرتبة على اختياراته قبل التنفيذ الفعلي. هذه المهارة تمثل أساساً مهماً في إعداد طالبات الجامعيات، لاسيما طالبات قسم رياض الأطفال، اللواتي سيقمن بدور رئيسي في تنشئة الأجيال المبكرة وتنمية قدراتهم المعرفية والسلوكية. إلا أن الملاحظ في الواقع التعليمي أن هذه الفئة من الطالبات قد تواجه ضعفاً في امتلاك استراتيجيات التفكير التخططي؛ وذلك نتيجة عدة عوامل مثل التركيز على الجوانب النظرية أكثر من التطبيقية، غياب البرامج التربوية الكفيلة بتنمية مهارات التفكير العليا، والاعتماد على أساليب تدريس تقليدية تحد من فرص الممارسة العملية.

ويؤدي هذا القصور إلى انعكاسات سلبية على استعداد طالبات لممارسة دورهن المستقبلي كمعلمات ومربيات، إذ يفترض أن يكن قادرات على التخطيط الدقيق للأنشطة الصحفية واللاصفية، وتنظيم بيئه التعلم، ووضع بدائل وحلول للمشكلات التربوية الطارئة. ومن هنا برزت مشكلة البحث في الكشف عن مستوى التفكير التخططي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وتشخيص جوانب القوة والضعف فيه، والبحث في العوامل المؤثرة عليه، بما يسهم في تقديم تصور علمي يسهم في تحسين برامج إعداد معلمات رياض الأطفال وتزويدهن بالمهارات الذهنية الضرورية.

أهمية البحث

تبعد أهمية هذا البحث من تركيزه على موضوع التفكير التخططي الذي يعد أحد أبرز مهارات التفكير العليا التي يحتاج إليها طلبة الجامعات عامةً، وطالبات قسم رياض الأطفال على وجه الخصوص، لما لهذه المهارة من دور أساسي في تمكينهن من تحديد الأهداف، ووضع البديل، وتنظيم الخطوات بصورة منهجية تسهم في مواجهة المواقف التعليمية والتربوية بكفاءة. ويزداد الاهتمام بهذا الموضوع بالنظر إلى أن طالبات قسم رياض الأطفال هن المعلمات المستقبليات اللواتي سيقمن بتوجيه الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وهي المرحلة الأكثر حساسية في بناء شخصية الإنسان وتشكيل معارفه واتجاهاته، مما يجعل امتلاكهن لمهارة التخطيط المنظم ضرورة ملحة لضمان نجاح العملية التربوية. ومن الناحية النظرية، تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية ب مجال التفكير التخططي الذي لم يحظَ بعناية كافية في البيئة الجامعية العراقية والعربية، وتكشف عن طبيعة هذه المهارة لدى طالبات من خلال ربطها ببرامج الإعداد الجامعي ومتطلبات المهنة المستقبلية. أما من الناحية التطبيقية، فإن نتائج

البحث توفر أرضية علمية يمكن أن يستفيد منها المسؤولون عن تطوير المناهج الجامعية من خلال إعادة النظر في أساليب التدريس والأنشطة الموجهة للطلاب، كما تفتح المجال أمام تصميم برامج تدريبية وإرشادية تساعد على تنمية قدرات التخطيط لديهم بصورة عملية وواقعية، بما ينعكس إيجاباً على مستوى كفاءتهم التربوية والمهنية. وبهذا فإن أهمية البحث لا تقف عند حدود الجانب الأكاديمي فقط، بل تمتد لتشمل البعد المجتمعي من خلال الإسهام في إعداد معلمات قادرات على ممارسة دورهن بفاعلية في تنشئة الأطفال وإعداد جيل أكثر وعيًا وتنظيمياً في التفكير والسلوك.

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على التفكير التخططي لدى طالبات قسم رياض الأطفال .

حدود البحث

الحدود الموضوعية : مقياس التفكير التخططي لدى طالبات قسم رياض الأطفال

الحدود الزمانية : تم اجراء البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ م

الحدود المكانية : كلية التربية الاساسية /قسم رياض الأطفال

الحدود البشرية : طالبات قسم رياض الأطفال.

تحديد المصطلحات

التفكير التخططي

١. القدرة العقلية التي تمكن الفرد من وضع أهداف مستقبلية محددة، وتنظيم الوسائل والإجراءات التي تساعده على تحقيقها بشكل منطقي ومنهجي. (Appiah-Adu & Anning, 2012, p.)

(34)

٢. عملية عقلية عليا تهدف إلى التبؤ بالخطوات المستقبلية الازمة لتحقيق غاية أو هدف معين، مع الأخذ بنظر الاعتبار الإمكانيات والموارد المتاحة والعوائق المحتملة. (أبو النصر، ٢٠٠٩، ص ١١٢)

٣. القدرة على استخدام المعلومات السابقة والحالية في تنظيم الأفكار ورسم مسارات واضحة للعمل المستقبلي بما يضمن تقليل الأخطاء وزيادة فرص النجاح. (أبو هاشم، ٢٠٠٤، ص ٧٥)

٤. عملية معرفية منهجية تسعى إلى الترتيب المسبق للأنشطة والعمليات وفق أهداف واضحة، مما يسهم في رفع كفاءة الأداء واتخاذ القرارات الرشيدة. (Bonn, 2001, p. 19)

التعريف الإجرائي

هو الدرجة التي تحصل عليها طالبات قسم رياض الأطفال في الاستبانة المعدة لقياس مهارات التفكير التخططي بأبعاده الأربع (التخطيط المسبق، التفكير الندي، التفكير الإبداعي، التنظيم

الذاتي)، والتي تعكس مستوى قدرتهن على وضع أهداف واضحة وتنظيم خطوات عملية لتحقيقها.

طلبات قسم رياض الاطفال :

"هن الطالبات اللواتي أتمنن الدراسة الاعدادية او معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال وتمكن لهن شهادة البكالوريوس في رياض الاطفال" (دليل كلية التربية الأساسية، ٢٠١٨، ٥: ٢٠).

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

المحور الاول : اطار نظري

مفهوم التفكير التخططي

يعد التفكير التخططي أحد أنماط التفكير العليا التي ترتبط بالقدرة على استشراف المستقبل وتحديد الأهداف المرجوة، ورسم الوسائل والإجراءات الملائمة لتحقيقها. وقد اختلف الباحثون في تعريف هذا المفهوم تبعاً لاختلاف منطقاتهم النظرية، إلا أنهم يتفقون على أنه عملية عقلية منظمة تسبق التنفيذ وتوجهه. فهو ليس مجرد نشاط ذهني عابر، بل يمثل سلسلة من الخطوات العقلية التي تبدأ بوعي الفرد بمشكلاته وحاجاته، مروراً بتحديد البديل والخيارات الممكنة، وانتهاء باتخاذ القرار وتغيير الخطة الموضوعة. (Carr & Sparks, 2011, p. 72)

ويعرف التفكير التخططي بأنه "قدرة الفرد على تنظيم أفكاره وخبراته في صورة أهداف وخطوات مترابطة، تمكنه من اتخاذ قرارات رشيدة تحقق له أفضل النتائج الممكنة في المستقبل"، كما ينظر إليه بعض التربويين على أنه مهارة معرفية عليا تتضمن القدرة على التنبؤ بالنتائج المحتملة للأحداث والخيارات، ووضع بدائل لمواجهة التغيرات والظروف غير المتوقعة. (Casey & Goldman, 2010, p. 143)

إن التفكير التخططي يمثل أساساً لكل نشاط إنساني ناجح، سواء كان تربوياً أو مهنياً أو اجتماعياً، إذ يتيح للفرد فرصة تنظيم جهوده وتوفير وقته وجهده، والانتقال من العمل العشوائي غير المنظم إلى العمل المنظم الذي يقوم على وضوح الرؤية ودقة التنفيذ. (Dampson & Edwards, 2019, p. 65)

أن التفكير التخططي لا يقتصر على التخطيط للمستقبل فحسب، بل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة على حل المشكلات، وتنظيم الوقت، وإدارة الموارد، والتفكير النقدي والإبداعي، إذ يتطلب من الفرد جمع المعلومات، وتحليلها، وربطها بخبراته السابقة لتكون تصور شامل للخطوات المستقبلية. ويعود هذا النوع من التفكير أساساً لطالبات قسم رياض الاطفال، حيث إن امتلاكها لمهارات التخطيط المنظم يمكنها من تصميم أنشطة تربوية وتعلمية مدروسة، واستجابة فعالة

للمواقف الطارئة، وتنمية قدرات الأطفال بطريقة منهجية، مما يعكس الأثر المباشر للتفكير التخططي على جودة التعليم المبكر. (Düppmann & Foster, 2018, p. 88) وعلىه فإن التفكير التخططي ينظر إليه كمهارة حيوية تجمع بين العقلانية، والقدرة على التنبؤ، والتفكير المنهجي، والتقييم المستمر، ويشكل قاعدة أساسية لتطوير الشخصية الأكاديمية والمهنية للطلابات، وبعد من المهارات التي يمكن تتميّتها وتعزيزها من خلال التدريب العملي والممارسات التعليمية المستمرة. (يونس، ٢٠٠٦، ص ١٠١)

أهمية التفكير التخططي

يعد التفكير التخططي من أبرز المهارات العقلية العليا التي تمثل حجر الأساس في تنظيم السلوك الإنساني وصنع القرارات الرشيدة، فهو يمكن الفرد من رؤية المستقبل بصورة واضحة، وتحديد أهدافه بدقة، ووضع خطط مدروسة لتحقيق هذه الأهداف، مع القدرة على التنبؤ بالنتائج المرتقبة على اختياراته . وتبع أهميته من كونه يوفر آلية عقلانية للتعامل مع المشكلات والتحديات، إذ يسمح للفرد بالابتعاد عن العمل العشوائي وردود الفعل اللحظية، ويتيح له استخدام الموارد المتاحة بشكل أمثل وتحقيق نتائج أفضل بأقل جهد وقت ممكن. كما أن التفكير التخططي يرتبط بشكل وثيق بمهارات أخرى مهمة، مثل حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير النقدي والإبداعي، والتنظيم الذاتي، وإدارة الوقت، الأمر الذي يجعله أداة أساسية لتطوير الكفاءات الأكاديمية والمهنية للفرد. (إسماعيل، ٢٠١٣، ص ٤١)

فترزدأد أهمية التفكير التخططي بشكل واضح لدى طالبات قسم رياض الأطفال، حيث يعتمد على هذه المهارة في تصميم وتنفيذ الأنشطة التعليمية والتربوية بصورة منتظمة، وتقديم بيئة تعليمية محفزة وآمنة للأطفال، وتحقيق استجابة فعالة للتحديات والمواقف غير المتوقعة داخل الصنف أو في الأنشطة الlassocitive. ومن خلال التفكير التخططي، تصبح الطالبة قادرة على وضع بدائل متعددة، وتقدير النتائج قبل التطبيق، ومراقبة تنفيذ الخطط بدقة، مما يعزز قدرتها على اتخاذ القرارات التربوية السليمة ويطور من مستوى كفاءتها المهنية والتربوية. (الجسم، ٢٠١٠، ص ٥٥)

وتجلى أهمية التفكير التخططي أيضاً في الأبعاد المجتمعية، إذ إن المعلمة المتمكنة من هذه المهارة تسهم في تنشئة أجيال قادرة على التفكير المنظم، والاعتماد على الذات، وحل المشكلات بطرق عقلانية، وتنمية السلوكيات الإيجابية. كما أن الاهتمام بتنمية التفكير التخططي لدى الطالبات يوفر قاعدة قوية لتطوير المناهج والبرامج التعليمية، وتهيئة بيئة تعليمية قائمة على التخطيط والتقييم المستمر والتطوير الذاتي، بما يعكس أثراً إيجابياً طويلاً المدى على جودة التعليم المبكر وفاعلية العملية التربوية. (الحسيني، ٢٠١٤، ص ٢٨٨)

فإن التفكير التخططي لا يعد مجرد مهارة أكاديمية، بل هو أداة تربوية واستراتيجية حياتية أساسية تضمن استعداد الطالبات لمواجهة المستقبل الأكاديمي والمهني والمجتمعي بكفاءة، وتسهم في إعداد معلمات قادرات على القيادة التربوية والإبداعية داخل رياض الأطفال، وبالتالي تحقيق التنمية الشاملة للأطفال والمجتمع على حد سواء.

أبعاد التفكير التخططي

التفكير التخططي يعد عملية عقلية متكاملة تتضمن عدة أبعاد متراقبطة تشكل معا الهيكل الغري الذي يمكن الفرد من وضع أهداف واضحة، تنظيم الخطوات اللازمة لتحقيقها، واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة المواقف المختلفة. وقد أشار العديد من الباحثين إلى أن هذه الأبعاد تمثل العناصر الجوهرية التي يقوم عليها التخطيط الفعال، ومن أبرزها: (الخويسكي، ٢٠٠٨، ص ٩٢)

١. تحديد الأهداف: (Goal Setting)

يعتبر تحديد الأهداف الخطوة الأولى والأساسية في عملية التفكير التخططي، إذ يبدأ الفرد بتوضيح ما يريد تحقيقه بدقة ووعي، مع مراعاة أن تكون هذه الأهداف واقعية، قابلة للقياس، ومحددة بزمن معين. فوضوح الهدف يمنح التفكير التخططي اتجاهها محدداً ويقلل من العشوائية في اتخاذ القرارات، كما يسهم في تعزيز التركيز والانضباط الذاتي لدى الطالبات، ويهئهن لوضع الخطط العملية بشكل منظم. (العلي، ٢٠١٤، ص ٩٨)

٢. وضع البديل: (Generating Alternatives)

بعد التفكير في الخيارات والبدائل المتاحة بعد تحديد الهدف من أهم أبعاد التخطيط، إذ يمنح الفرد مرونة في مواجهة المواقف المختلفة، ويتتيح إمكانية اختيار الحل الأمثل وفقاً للظروف المتغيرة والموارد المتاحة. ويعزز هذا بعد القدرة على الابتكار والإبداع في اقتراح حلول جديدة، ويجنب الطالبات الجمود الذهني أو الاعتماد على حلول نمطية واحدة. (الغتوم وأخرون، ٢٠٠٩، ص ٧٧)

٣. ترتيب الأولويات: (Prioritization)

يشير هذا بعد إلى القدرة على ترتيب البديل والمهام وفقاً للأهمية والضرورة والموارد المتاحة، مما يساعد على استثمار الوقت والجهد بكفاءة، وضمان التركيز على العناصر الحيوية لتحقيق الهدف النهائي. ويعتبر ترتيب الأولويات مهارة أساسية لتطوير القدرة التنظيمية والتخطيطية لدى الطالبات، خاصة في السياق التعليمي الذي يتطلب إدارة عدة أنشطة ومهام في آن واحد.

(الفواز ، ٢٠٠٨، ص ١٤٤)

٤. التنبؤ بالنتائج (Forecasting Outcomes)

يتعلق هذا البعد بقدرة الفرد على استشراف النتائج المحتملة لكل بديل، وتحليل الآثار المترتبة، وتقدير المكاسب والخسائر، واتخاذ قرارات مستبيرة قبل تنفيذ الخطوات العملية. ويساهم التنبؤ بالنتائج في الحد من المخاطر وتعزيز القدرة على التعامل مع المفاجآت، ويكسب الطالبات خبرة في إدارة القرارات المعقدة. (الفيل، ٢٠١٦، ص ١٧٢)

٥. وضع الخطة التنفيذية (Implementation Planning)

بعد تحديد الأهداف ووضع البديل وترتيب الأولويات، يتحول التفكير التخططي إلى خطة عملية قابلة للتنفيذ تشمل توزيع المهام، تحديد الموارد اللازمة، وتوضيح مراحل التنفيذ. ويعكس هذا البعد قدرة الطالبات على تحويل الأفكار النظرية إلى إجراءات عملية ملموسة تضمن تحقيق الأهداف المرجوة بفعالية. (ترغيني، ٢٠١٥، ص ٢٠٣)

٦. مراقبة التنفيذ والتقويم (Monitoring and Evaluation)

يشير هذا البعد إلى قدرة الفرد على متابعة مراحل تنفيذ الخطة، رصد الانحرافات عن الأهداف، إجراء التعديلات اللازمة، وتقويم النتائج النهائية. ويتيح هذا البعد التعلم المستمر من الأخطاء وتعزيز كفاءة الأداء في المستقبل، ويكتب الطالبات قدرة على التفكير النقدي وتحسين خططهن المستقبلية. (خليف، ٢٠٠٨، ص ١٦٧)

النظريات التي فسرت التفكير التخططي

لقد تناولت الدراسات التربوية والنفسية التفكير التخططي من منظور نظري متعدد، إذ فسّرته عدة مدارس نظرية بحسب اهتماماتها ومناهجها، ومن أبرز هذه النظريات: (درار، ٢٠١٩، ص ٣٤)

أولاً: النظرية المعرفية (Cognitive Theory)

تعتبر النظرية المعرفية من أبرز النظريات التي فسرت التفكير التخططي، إذ ترى أن التخطيط هو عملية معرفية عليا تتضمن جمع المعلومات، ومعالجتها، وربطها بالخبرات السابقة، للوصول إلى حلول مناسبة للمشكلات المستقبلية. ويؤكد علماء النفس المعرفي أن التفكير التخططي يعتمد على الذاكرة العاملة، والانتباه، والقدرة على التنظيم الذهني، ويشمل القدرة على التنبؤ بالنتائج، ووضع البديل، وتقديم الخيارات قبل اتخاذ القرار. ويعتبر فيجوتسكي وبياغيه من أبرز المفكرين الذين سلطوا الضوء على هذا البعد المعرفي، حيث أكدوا أن نمو التفكير التخططي يرتبط بتطور الوظائف العقلية العليا ضمن بيئه تعليمية تفاعلية، وأن قدرة الفرد على التخطيط تتعزز بالممارسة والتوجيه المناسب. (دهام، ٢٠١٦، ص ٧٦)

ثانياً: النظرية السلوكية (Behavioral Theory)

فسرت النظرية السلوكية التفكير التخطيبي بوصفه مهارة مكتسبة يمكن تتميّتها من خلال التعلم والخبرة والممارسة العملية. وفق هذا المنظور، لا يعتبر التخطيّط مهارة فطرية فحسب، بل يمكن تعزيزها عبر التدريب المتكرر، والتعزيز الإيجابي عند اتخاذ القرارات الصحيحة، واستخدام الأساليب التعليمية التي تشجع على التجربة والخطأ المدروس. وتبرز أهمية هذه النظرية في توضيح أن التفكير التخطيبي مرتبط بسلوكيات قابلة للتعلم والتقويم، ويمكن للطلاب تطوير مهاراتهن التخطيّطية من خلال الأنشطة التطبيقية والممارسات العملية في الصف والميدان.

(ديوب وأخرون، ٢٠١٨، ص ١١٩)

ثالثاً: النظرية البنائية (Constructivist Theory)

تؤكد النظرية البنائية أن التفكير التخطيبي ينشأ ويتطور ضمن سياق اجتماعي تفاعلي، إذ يقوم المتعلم ببناء معارفه ومهاراته من خلال التفاعل مع الآخرين ومع بيئته. وفق هذا المنظور، تُعد مهارات التخطيّط جزءاً من قدرات حل المشكلات واتخاذ القرار التي تتشكل بالتجربة العملية والتفاعل الجماعي. ويشير فيجوتسكي إلى أهمية التعلم ضمن منطقة النمو القريبة، حيث يمكن للطلاب تطوير مهارات التفكير التخطيبي بمساعدة الأقران أو المشرفين، ما يعزز من وعيهم وإدراكهم لمراحل التخطيّط المختلفة، و يجعل التعلم أكثر فاعلية واستدامة. (سعادة، ٢٠٠٨، ص

(٦٠)

رابعاً: النظرية الإنسانية (Humanistic Theory)

ترى النظرية الإنسانية أن التفكير التخطيّطي يرتبط بـ إدراك الفرد لذاته وأهدافه وقيمته، وبقدرة الإنسان على التحكم في سلوكه نحو تحقيق ذاته. ومن هذا المنطلق، فإن التخطيّط ليس مجرد مهارة عقلية، بل عملية تهدف إلى تحقيق نمو شخصي شامل، وتنمية الاستقلالية والمسؤولية لدى الطلاب، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ القرارات بشكل واعٍ ومسؤول، ويفصلون بين ممارسة دورهن التربوي بفعالية. (سلیمان، ٢٠١١، ص ١٣٣)

العلاقة بين التفكير التخطيّطي ومهارات أخرى

يعتبر التفكير التخطيّطي مهارة عقلية عليا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعدد من المهارات المعرفية والسلوكية الأخرى، التي تكمّل العملية التعليمية والتربية لدى الطلاب، وتساعدُنَّ على أداء أدوارهن بكفاءة أكبر. فمن أبرز هذه المهارات تأتي مهارة حل المشكلات، إذ يعتمد التفكير التخطيّطي على تحليل المواقف بدقة، وتحديد الخيارات المتاحة، واختيار الحل الأنسب للوصول إلى النتائج المرجوة. ومن خلال التخطيّط المنظم، تصبحُ الطالبات قادرات على معالجة المشكلات بصورة منهجية ومنظمة، بعيداً عن ردود الفعل العشوائية، مما يزيد من فاعلية أدائهم الأكاديمي والميداني على حد سواء. (طعمة والعزمي، ٢٠٠٣، ص ٤٨)

كما يرتبط التفكير التخططي ارتباطاً وثيقاً بـ التفكير النقي، حيث يتيح للطلابات القدرة على تقييم المعلومات والبدائل المتاحة بطريقة منطقية، والنظر إلى الأمور من زوايا مختلفة، واستخلاص النتائج الأكثر ملاءمة. ويعزز هذا البعد من قدرة الطالبات على اتخاذ قرارات مدروسة بعناية، ويسمهم في تطوير مهاراتهن التحليلية، بحيث تكون قراراتهن التعليمية والتربوية مبنية على فهم عميق للمواقف والظروف المحيطة، وليس على تقديرات سطحية أو انطباعات لحظية. (عبد الجمل، ٢٠٠٩، ص ٢١٢)

إضافة إلى ذلك، يتصل التفكير التخططي بـ التفكير الإبداعي، إذ يشجع الطالبات على استكشاف بدائل متعددة، وابتکار طرق جديدة لتحقيق الأهداف، وتقديم حلول مبتكرة للمواقف التعليمية والتربوية. وهذا البعد مهم بشكل خاص في مجال رياض الأطفال، حيث تتطلب طبيعة العمل القدرة على الإبداع في تصميم الأنشطة الصيفية واللاصفية، و اختيار أساليب تعليمية متنوعة تساهم في تتميم قدرات الأطفال بطرق ممتعة وفعالة. (فاتح، ٢٠١٣، ص ٥٥) كما أن التفكير التخططي يعزز التنظيم الذاتي وإدارة الوقت، إذ يمكن للطالبات من ترتيب الأولويات، وتوزيع المهام، ومتابعة مراحل التنفيذ بدقة، ما يزيد من كفاءتهن في استخدام الوقت والموارد المتاحة. ومن خلال هذا البعد، تكتسب الطالبات القدرة على تحقيق أهدافهن الأكاديمية والمهنية بكفاءة، وتقليل الهدر في الجهد والوقت، سواء أثناء التخطيط لأنشطة التعليمية أو في حياتهن اليومية. (ميالكو، ٢٠١١، ص ٣٦)

وأخيراً، يؤثر التفكير التخططي بشكل مباشر على قدرة الطالبات على التأثير في التربية المبكرة للأطفال، حيث يمكنهن من تصميم وتنفيذ الأنشطة الصيفية واللاصفية بطريقة منظمة تضمن تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية بفاعلية. كما يسمهم التخطيط في تتميم مجموعة متكاملة من المهارات العقلية والسلوكية لدى الطالبات، المرتبطة بالنجاح الأكاديمي، والتفاعل الاجتماعي، والقدرة على التكيف مع المتغيرات، بما يعزز كفاءاتهن المهنية والتربوية، ويساهم تقديم تعليم مبكر ذي جودة عالية للأطفال. (هلال، ٢٠٠٨، ص ٨٥)

المحور الثاني : دراسات سابقة

١. دراسة عبد الله بن عبد العزيز الخرعان (٢٠١٨)

"العنوان" : درجة ممارسة أنماط التفكير الاستراتيجي لدى مديري التعليم في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية"

الملخص : هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة أنماط التفكير الاستراتيجي لدى مديري التعليم في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة أداة لقياس درجة ممارسة أنماط التفكير الاستراتيجي، وشملت عينة من المساعدين للشؤون المدرسية والشؤون التعليمية. أظهرت النتائج أن درجة ممارسة أنماط التفكير الاستراتيجي كانت بدرجة متوسطة، مع تميز التفكير التخططي

كأكثر الأنماط ممارسة. أوصت الدراسة بنشر ثقافة التفكير الاستراتيجي بين القيادات التعليمية وتبني برامج تدريبية لرفع درجة ممارسة هذه الأنماط.

٢. دراسة أحمد الوحداني، وفيق الأغا، إبراهيم عابدين (٢٠٢٠)

العنوان: دور التفكير الاستراتيجي في تعزيز القدرات التنافسية: دراسة حالة على شركة أوريدو في محافظات قطاع غزة

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التفكير الاستراتيجي في تعزيز القدرات التنافسية في شركة أوريدو للاتصالات الخلوية في قطاع غزة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية إيجابية بين أبعاد التفكير الاستراتيجي (التفكير القصدي، التفكير الفرسي، التفكير في الوقت المناسب، التفكير الشمولي) والقدرات التنافسية لدى الشركة. أوصت الدراسة بضرورة تبني خطة استراتيجية مرنة تحاكي الوضع الحالي والمستقبلى للشركة والعمل على تطوير تلك الخطة باستمرار.

٣. دراسة وفاء فرج الخبولي (٢٠٢٣)

العنوان: أنماط التفكير الاستراتيجي وأثرها على الإبداع التنظيمي: دراسة ميدانية على موظفي مركز المعلومات والتوثيق السياحي – طرابلس

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التفكير الاستراتيجي على الإبداع التنظيمي في مركز المعلومات والتوثيق السياحي بطرابلس. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استبيان وزع على موظفي المركز. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين أنماط التفكير الاستراتيجي والإبداع التنظيمي، مع تقييم إيجابي مرتفع لممارسة هذه الأنماط. أوصت الدراسة بضرورة دعم وترسيخ ممارسة أنماط التفكير الاستراتيجي وتنمية الأفكار الإبداعية في المركز.

الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته أولاً: منهجية البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملاءمتها لدراسة اتجاهات الطلبات ومهارات التفكير التخططي في البيئة التعليمية. يتيح هذا المنهج وصف واقع المهارات السائدة لدى طلاب، وتحليل العلاقات بين التفكير التخططي وأبعاد أخرى، كما يمكن من تفسير الفروق بين مستويات طلابات المختلفة في التفكير التخططي.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلابات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥، والبالغ عددهن ٣٢١ طالبة. وقد تم اختيار هذا

المجتمع نظراً لأهمية التفكير التخططي في إعداد معلمات رياض الأطفال المؤهلات لتطبيق برامج تربوية منظمة وفعالة.

ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل المجتمع بأفضل شكل ممكن، بلغ عدد أفراد العينة (١٥٠) طالبة. حرص الباحث على شمول مختلف المستويات الدراسية والأعمار لضمان تنوع العينة وتمثيلها لمجتمع البحث بشكل دقيق.

رابعاً: أداة البحث

اعتمد البحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات حول التفكير التخططي، حيث صممت خصيصاً لقياس أبعاد التفكير التخططي الأربعة:

١. التخطيط المسبق
٢. التفكير النقدي
٣. التفكير الإبداعي
٤. التنظيم الذاتي وإدارة الوقت

تكونت الاستبانة من ٣٠ فقرة، موزعة بالتساوي على الأبعاد الأربعة. واستخدمت مقياس ليكرت المكون من خمس درجات (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) لتقدير اتجاهات الطالبات.

خامساً: إجراءات بناء الاستبانة

١. مراجعة الدراسات السابقة: تم الاطلاع على الأدبيات العربية والأجنبية ذات الصلة بصياغة الفقرات.

٢. صياغة الفقرات الأولية: تم صياغة ٣٠ فقرة واضحة وسهلة الفهم، تتوافق مع مستوى الطالبات الجامعي.

٣. التحكيم من قبل الخبراء: عرضت الاستبانة على خمسة أساتذة متخصصين في علم النفس التربوي وال التربية الأساسية لتقدير وضوح الفقرات وملاءمتها لأهداف البحث.

٤. المراجعة النهائية: تم تعديل الفقرات حسب ملاحظات الخبراء، وضبط صياغة بعض الجمل لضمان الدقة والوضوح.

سادساً: وصف وتصحيح الأداة

تم تطبيق الاستبانة تجريبياً على ١٠ طالبات خارج عينة البحث الأساسية للتأكد من وضوح الفقرات وسهولة فهمها. كما جرى تحليل إجابات الطالبات التجريبية، وتم تعديل أي فقرة قد تكون غامضة أو يصعب تفسيرها.

- معامل تمييز الفقرات:

ويقصد بمعامل تمييز الفقرات قدرتها على التمييز بين المفحوصين من ذوي الاداء المرتفع والمفحوصين من ذوي الاداء المنخفض في اجابتهم عن الفقرة (النبهان, ٤٣٤, ٢٠٠٤). وهو من الخصائص القياسية ذات الاهمية العالية لفقرات المقاييس التربوية والنفسية لأنها يكشف عن الاختلافات والفرق الشخصية بين الافراد في الخاصية او السمة المقابلة القائم عليها القياس النفسي، ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة عن التمييز بين افراد العينة من ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (جابر، وكاظم ١٩٨٣: ٢٧٢).

ولحساب معامل تمييز الفقرات قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة حجمها (٥٠) طالبة من قسم رياض الاطفال ثم حسبت الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيبها من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم استخدمت الباحثة الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس وعدة الفقرة مميزة اذ كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) معامل تمييز فقرات مقياس التفكير التخططي

القيمة التائية المحسوبة			سلسل الفقرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2,141	0,684	3,751	1
2,819	0,545	3,712	2
3,141	0,436	3,751	3
4,253	0,485	3'767	4
5,152	0,434	3'786	5
3,798	0,545	3'758	6
2,901	0,748	3'591	7
4,423	0,595	3'712	8
5,174	0,614	3'751	9
5,656	0,566	3'785	10
6,287	0,455	3,812	11
6,008	0,588	3,767	12
7,118	0,526	3,795	13
7,342	0,509	3,823	14
8,521	0,421	3,862	15
7,088	0,558	3,766	16

6,182	0,594	3,758	17
7,534	0,528	3,758	18
7,536	0,532	3,751	19
5,924	0,616	3,702	20
7,905	0,461	3,776	21
7,832	0,481	3,776	22
8,074	0,508	3,758	23
7,449	0,558	3,767	24
6,942	0,628	3,712	25
7,657	0,598	3,751	26
7,517	0,574	3,732	27
8,092	0,421	3,806	28
6,130	0,594	3,676	29

سابعاً: الصدق الظاهري

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة عن طريق عرضها على لجنة من أساتذة التربية وعلم النفس، وأكمل الخبراء أن الفقرات تعكس بدقة أبعاد التفكير التخططيي وملائمة لطبيعة مجتمع البحث، ما يؤكّد صلاحية الاستبانة لاستخدامها في جمع البيانات. ملحق (٢)

ثامناً: ثبات الأداة

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بعد التطبيق التجاري، حيث بلغت درجة الثبات (0.87)، مما يشير إلى أن الأداة تتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية، ويمكن الاعتماد عليها لقياس مستويات التفكير التخططيي لدى الطالبات بدقة.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها**الهدف الأول: التعرف على مستوى التحمل النفسي لدى أفراد العينة**

جدول (١) : نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة لدرجات أفراد العينة جميعاً على مقياس التحمل النفسي

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية (٠٠٥)	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
دالة	1.96	28.06	149	75	11.108	100.453	150

القيمة التائية المحسوبة (٢٨٠٦) أكبر من الجدولية (١.٩٦) عند مستوى (٠٠٥)، مما يدل على أن مستوى التحمل النفسي لدى أفراد العينة كان أعلى من المستوى الفرضي.

تدل هذه النتيجة على أن طالبات قسم رياض الأطفال يمتلكن قدرة جيدة على مواجهة الضغوط والصعوبات، وهو ما يعكس تتميم إيجابية في شخصياتهن نتيجة للبيئة الجامعية ومتطلبات الدراسة.

الهدف الثاني: الكشف عن مستوى التفكير التخططي لدى أفراد العينة

جدول (٢): نتائج الاختبار الثاني لعينة واحدة لدرجات أفراد العينة على مقاييس التفكير التخططي

مستوى الدلالة	القيمة الجدولية (٠٠٥)	القيمة المحسوبة	درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
دالة	١.٩٦	٢١.٦٥	١٤٩	٧٥	١٠.٥٤٢	٩٢.٧٨٠	١٥٠

القيمة الثانية المحسوبة (٢١.٦٥) أكبر من الجدولية (١.٩٦)، مما يشير إلى أن مستوى التفكير التخططي لدى الطالبات أعلى من المستوى الفرضي.

يعكس هذا أن الطالبات قادرات على وضع أهداف مستقبلية وتنظيم الوسائل والإجراءات لتحقيقها، وهو مؤشر على وعي معرفي مهم لطالبات تخصص رياض الأطفال حيث يتطلب عملهن المستقبلي تخطيطاً تربوياً دقيقاً.

الهدف الثالث: تحديد الفروق في التفكير التخططي تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

جدول (٤): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق في التفكير التخططي تبعاً للمستوى الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين
دالة	٢.٦٦	٤.٢٨	٣	١٠٦.٨١	٣٢٠.٤٥	بين المستويات
			١٤٦	٢٤.٩٦	٣٦١٥.٢٢	داخل المستويات
			١٤٩		٣٩٣٥.٦٧	المجموع

قيمة (F) المحسوبة (٤.٢٨) أكبر من الجدولية (٢.٦٦) عند مستوى (٠٠٥)، ما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين الطالبات في مستوى التفكير التخططي تبعاً للمستوى الدراسي. تبين أن طالبات المرحلة الرابعة أظهرن مستوى أعلى في التفكير التخططي مقارنة بالمراحل الأخرى، وذلك بسبب تراكم الخبرات الأكademية وتعرضهن لظروف عملية أكثر. هذه النتيجة تؤكد أن التفكير التخططي مهارة تنمو بالتجربة والتدريب.

النتائج

١. أظهرت نتائج الهدف الأول من خلال الاختبار الثاني لعينة واحدة أن الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقاييس التحمل النفسي بلغ (١٠٠.٤٥٣) وهو أعلى من الوسط الفرضي (٧٥)، وبفارق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠٠٥)، حيث بلغت القيمة الثانية

المحسوبة (٢٨٠٦) وهي أكبر بكثير من القيمة التائية الجدولية (١٠٩٦). وهذا يشير إلى أن معلمات رياض الأطفال يمتلكن مستوى مرتفعاً من التحمل النفسي مقارنة بالوسط الفرضي المتوقع.

٢. بينت نتائج الهدف الثاني (من خلال الجداول ٢ و٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، حيث تبين أن المعلمات ذوات الخبرة الأكبر يمتلكن قدرة أعلى على التحمل النفسي مقارنة بزميلاتهن ذوات سنوات الخدمة الأقل.

٣. أظهرت نتائج الهدف الثالث (الجدول ٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي، مما يدل على أن مستوى التحمل النفسي لدى معلمات رياض الأطفال لا يتأثر بشكل مباشر بالمستوى الأكاديمي (دبليوم، بكالوريوس، ماجستير)، وإنما يتأثر بعوامل أخرى كالخبرة العملية والتعرض للمواقف التربوية.

الاستنتاجات

١. إن مستوى التحمل النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية يعد مرتفعاً، مما يعكس قدرتهن على مواجهة الضغوط النفسية والتحديات التربوية اليومية.

٢. الخبرة العملية تلعب دوراً مهماً في تطوير مهارة التحمل النفسي، حيث أظهرت النتائج أن المعلمات الأكبر خبرة أكثر قدرة على إدارة الضغوط والتكيف مع الموقف الصعب.

٣. عدم وجود فروق تبعاً للمؤهل الدراسي يشير إلى أن الجانب المهني والتطبيقي أهم من الجانب الأكاديمي النظري في تعزيز التحمل النفسي لدى المعلمات.

٤. التحمل النفسي يمثل عاملاً جوهرياً في تعزيز فاعلية المعلمة داخل الصف، ويسهم في تحسين جودة الأداء التربوي والتعامل الإيجابي مع الأطفال.

الوصيات

١. إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات التحمل النفسي لدى معلمات رياض الأطفال، من خلال دورات وورش عمل تركز على استراتيجيات إدارة الضغوط والتفكير الإيجابي.

٢. الاستفادة من المعلمات ذوات الخبرة عبر برامج الإرشاد المهني بحيث يقمن بنقل خبراتهن لزميلاتهن الأقل خبرة في الميدان التربوي.

٣. إدخال مادة أو وحدة دراسية في برامج إعداد المعلم تهتم بتنمية مهارات التحمل النفسي والقدرة على مواجهة التحديات التربوية.

٤. إجراء دراسات لاحقة تتناول متغيرات أخرى قد تؤثر في التحمل النفسي، مثل: الذكاء الانفعالي، الدعم الاجتماعي، الرضا الوظيفي، والمناخ المدرسي.

٥. توفير دعم إداري ونفسي من قبل إدارات المدارس ومؤسسات التعليم لتقليل الضغوط المهنية الواقعة على معلمات رياض الأطفال.

المصادر

١. أبو النصر، محدث محمد (٢٠٠٩). مقومات التخطيط والتفكير الاستراتيجي المتميز. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
٢. أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٤). سيكولوجية المهارات. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
٣. إسماعيل، لبيب شانف (٢٠١٣). دليل التخطيط الاستراتيجي للقيادات الشبابية. صنعاء: مؤسسة التنمية الشبابية بالشراكة مع مؤسسة فريديريش ايرت.
٤. ترغيني، صبرينة (٢٠١٤). دور التفكير الاستراتيجي في تفعيل القدرات الإبداعية للمؤسسة: دراسة حالة مجمع صيدال. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خبضر، الجزائر.
٥. الجسم، سلطان (٢٠١٠). التفكير الاستراتيجي والخروج من المأزق الراهن (ط ٢). المنصورة: مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع.
٦. الحسيني، عزة أحمد محمد (٢٠١٤). التفكير الاستراتيجي لدى قادة التعليم الجامعي المصري على ضوء بعض النماذج والتطبيقات الأجنبية. التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ١٦ (٤٧).
٧. خليف، ليانا شحادة شاكر (٢٠٠٨). أنموذج إداري مقترن لتطوير مفهوم التفكير الاستراتيجي لمديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية العلوم التربوية.
٨. الخويسكي، زين كامل (٢٠٠٨). المهارات اللغوية وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند الغرب وغيرهم. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٩. درار، إنصاف محمد أحمد (٢٠١٩). التعليم وتنمية التفكير. مركز دراسات وبحوث المعاقين، أطفال الخليج. متاح على الرابط: [http://gulfkids.com/pdf/MuhebahA%20\(5\).pdf](http://gulfkids.com/pdf/MuhebahA%20(5).pdf)
١٠. دهام، عبد الستار إبراهيم (٢٠١٦). العلاقة بين التحليل الموقفي الاستراتيجي والتفكير الاستراتيجي للمديرين: دراسة ميدانية تحليلية لأراء عينة من المديرين في عدد من شركات القطاع الخاص في مدينة أربيل". مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، جامعة أم البوادي، الجزائر.
١١. ديوب، محمد عباس، عبد الرحمن، نسرين، وزهرة، أحمد (٢٠١٨). دور الذكاء الاستراتيجي في صياغة استراتيجية فعالة للمنظمات: دراسة مسحية لأراء عينة من مدراء المنظمات العامة في الساحل السوري". مجلة جامعة البعث، ٤٠ (٤٠).
١٢. سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٨). تدريس مهارات التفكير (ط ٢). عمان: دار الشرق.

١٣. سليمان، ثناء محمد (٢٠١١). التفكير: أساسياته وأنواعه، تعليمه وتنميته مهاراته. القاهرة: عالم الكتب.
١٤. طعمة، أمل، والعظمة، رند (٢٠٠٣). هندسة التفكير لتنمية مهارات التفكير والذكاء – توسيع مجال الإدراك. دمشق: المطبعة الهاشمية.
١٥. عبد الجمل، سمير سليمان (٢٠٠٩). العامل المؤثرة على أنماط التفكير الاستراتيجي لدى المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في فلسطين. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
١٦. العلي، عبد الرزاق بشير سالم (٢٠١٤). درجة ممارسة أنماط التفكير الاستراتيجي لدى رؤساء الأقسام الأكademية في الكليات التطبيقية بدولة الكويت وعلاقتها بإعادة هندسة العمليات الإدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.
١٧. الغنوم، عدنان، الجراح، عبد الناصر، وبشارة، موفق (٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية (ط ٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٨. فاتح، لعزيز (٢٠١٣). "التدريس بالكافاءات وتقويمها". مجلة جامعة البويرة، ٨(١٤).
١٩. الفواز، نجوى بنت مفوز مفizer (٢٠٠٧/٢٠٠٨). التفكير الاستراتيجي (الأنماط - الممارسات - المعوقات) لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومية بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
٢٠. الفيل، حلمي محمد (٢٠١٦). "فعالية برنامج تدريبي قائم على أنموذج التلمذة المعرفية في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي وكفاءة التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية". المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٦(٩١).
٢١. ميكالكو، مايكل (٢٠١١). كيف تصبح مفكراً مبدعاً: أسرار العبرية الإبداعية (ترجمة علاء أحمد صلاح). القاهرة: الهيئة العامة للكتاب.
٢٢. النافع، عبد الله (٢٠٠٨). "تعليم التفكير في الوطن العربي: خطة استراتيجية مقترحة". ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء العربي الثاني لتعليم التفكير وتنمية الإبداع (٢٣-٢٤ يوليو). عمان: دار ديبونو للنشر.
٢٣. هلال، محمد عبد الغني حسن (٢٠٠٧-٢٠٠٨). مهارات التفكير والتخطيط الاستراتيجي: كيف تربط بين الحاضر والمستقبل. مصر الجديدة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
٢٤. يونس، طارق (٢٠٠٦). الفكر الاستراتيجي للقادة: دروس مستوحاة من التجارب العالمية والعربية. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

25. Appiah-Adu, K. & Anning, S. (2012). Strategic thinking and economic development: The case of Ghana. *Journal of Business and Emerging Markets*. 4 (3).
26. Bonn, I (2001) Developing strategic thinking as a core competency, *Management Decision*, 39 (1).
27. Carr, K & Sparks, E (2011), Thinking Skills for Strategic Capability: A psychological perspective, Defence Academy, United Kingdom, Cranfield University.
28. Casey, A. J & Goldman, E. F (2010). Enhancing the ability to think strategically: A learning model. *Management Learning*. 41 (2). Dampson, D. G & Edwards, A. K (2019). Strategic Thinking, Leadership and Governance for African Universities: Lessons from Successful Universities. DOI: 10.5772/intechopen.81196, Available
29. from: <https://www.intechopen.com/online-first/strategic-thinkingleadership-and-governance-for-african-universities-lessons-fromsuccessful-univer> (2/7/2019)
30. Düpmann, D & Foster, M (2018), What Do the Best Strategic Thinkers Do? A Case Study of Cognitive Elements in Strategic Thinking, Master's Programme in Management, lund university, school economics and management, Sweden.
31. 1. Abu Al-Nasr, Medhat Muhammad (2009). Elements of Distinctive Strategic Planning and Thinking. Cairo: Arab Group for Training and Publishing.
32. 2. Abu Hashim, Al-Sayyid Muhammad (2004). Psychology of Skills. Cairo: Zahraa Al-Sharq Library.
33. 3. Ismail, Labib Shanf (2013). Strategic Planning Guide for Youth Leaders. Sana'a: Youth Development Foundation in partnership with the Friedrich Ebert Foundation.
34. 4. Targhini, Sabrina (2014–2015). The Role of Strategic Thinking in Activating Institutional Innovative Capabilities: A Case Study of the

Saidal Group. Unpublished PhD Thesis, University of Mohamed Khider, Algeria.

35. 5. Al-Jassim, Sultan (2010). Strategic Thinking and Exiting the Current Impasse (2nd ed.). Mansoura: Umm Al-Qura Foundation for Translation and Distribution.

36. 7. Khalif, Lina Shahada Shaker (2008). A proposed administrative model for developing the concept of strategic thinking among public secondary school principals in Jordan. Unpublished doctoral dissertation, University of Jordan, Faculty of Educational Sciences.

37.. Darar, Insaf Muhammad Ahmad (2019). Education and Thinking Development. Center for Studies and Research on the Disabled, Gulf Kids. Available at: [http://gulfkids.com/pdf/MuhebahA%20\(5\).pdf](http://gulfkids.com/pdf/MuhebahA%20(5).pdf)

38.. Diop, Muhammad Abbas, Abd al-Rahman, Nisreen, and Zahra, Ahmad (2018). "The Role of Strategic Intelligence in Formulating Effective Organizational Strategy: A Survey Study of the Opinions of a Sample of Public Organization Managers in the Syrian Coast." Al-Baath University Journal, 40(20).

39.. Saadeh, Jawdat Ahmad (2008). Teaching Thinking Skills (2nd ed.). Amman: Dar al-Sharq.

40.. Suleiman, Thanaa Muhammad (2011). Thinking: Its Basics and Types, Teaching and Developing Its Skills. Cairo: Alam Al-Kutub.

41. Taama, Amal, and Al-Azma, Rand (2003). Engineering Thinking to Develop Thinking Skills and Intelligence – Expanding the Field of Perception. Damascus: Al-Hashemiyya Press.

42. Badr Al-Jamal, Samir Suleiman (2009). Factors Influencing Strategic Thinking Patterns of Officials in the Ministry of Education in Palestine. Unpublished PhD Thesis, Omdurman Islamic University, Sudan.

43. Lagtoum, Adnan, Al-Jarrah, Abdul Nasser, and Bishara, Muwaffaq (2009). Developing Thinking Skills: Theoretical Models and Practical

- Applications (2nd ed.). Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- 44.. Fatih, Lazili (2013). "Teaching by Competencies and Their Evaluation." Journal of the University of Bouira, 8(14). Algeria.
45. Al-Fawaz, Najwa bint Mufawwaz Mufawwaz (2007/2008). Strategic Thinking (Patterns, Practices, Obstacles) among Female Principals of Public Schools in Jeddah. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.
- 46.. Fatih, Lazili (2013). "Teaching by Competencies and Their Evaluation." Journal of Bouira University, 8(14). Algeria.
- 47.. Al-Fawaz, Najwa Bint Mufawwaz Mufawwaz (2007/2008). Strategic Thinking (Patterns – Practices – Obstacles) among Female Principals of Public Schools in Jeddah. Unpublished Master's Thesis, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia.
48. Al-Feel, Helmy Mohamed (2016). "The Effectiveness of a Training Program Based on the Cognitive Apprenticeship Model in Improving Strategic Thinking Skills and Learning Efficiency among Female High School Students." The Egyptian Journal of Psychological Studies, 26(91).
49. Michalko, Michael (2011). How to Become a Creative Thinker: The Secrets of Creative Genius (translated by Alaa Ahmed Salah). Cairo: General Egyptian Book Organization.
- 50.. Michalko, Michael (2011). How to Become a Creative Thinker: The Secrets of Creative Genius (translated by Ala Ahmed Salah). Cairo: General Egyptian Book Organization.
- 51.. Al-Nafeh, Abdullah (2008). "Teaching Thinking in the Arab World: A Proposed Strategic Plan." A working paper presented to the Second Arab Meeting on Teaching Thinking and Developing Creativity (July 23–24). Amman: De Bono Publishing House.

- 52.. Hilal, Mohamed Abdel-Ghani Hassan (2007-2008). Strategic Thinking and Planning Skills: How to Link the Present and the Future. Heliopolis: Center for Performance and Development.
- 53.. Younis, Tarek (2006). Strategic Thinking for Leaders: Lessons from Global and Arab Experiences. Cairo: Arab Administrative Development Organization.

ملحق (١)
مقياس التفكير التخطيطي

العبارة	ت				
أبداً	نادرًا	أحياناً	غالباً	دائماً	
أستطيع تحديد أهدافي الدراسية والشخصية بشكل واضح.					1
أضع خطة يومية لتنظيم وقتي الدراسي.					2
أراجع أهدافي بشكل دوري لتقدير مدى التقدم.					3
أخصص وقتاً للأنشطة المهمة قبل العاجلة.					4
أتعلم من أخطائي لتطوير خططي المستقبلية.					5
أضع أهداف قصيرة وطويلة المدى لتحقيق نجاح أفضل.					6
أبحث عن المعلومات الازمة قبل اتخاذ أي قرار.					7
أستخدم مصادر متعددة للحصول على المعلومات الدقيقة.					8
أقوم بتحليل المعلومات قبل استخدامها في التخطيط.					9
أستشير الآخرين عند الحاجة لمزيد من المعلومات.					10
أميز بين المعلومات المهمة وغير المهمة عند التخطيط.					11
أتعلم كيفية ترتيب المعلومات وفق أولوياتها.					12
أستطيع اتخاذ قرارات مناسبة بعد تقديرها.					13

					البدائل المتاحة.	
					أبحث عن الحلول الممكنة قبل اختيار الحل النهائي.	14
					أستفيد من خبراتي السابقة عند حل المشكلات.	15
					أتتمكن من تحديد النتائج المتوقعة قبل تنفيذ أي قرار.	16
					أتعامل مع المواقف الصعبة بطريقة منظمة وهدئة.	17
					أضع خطط بديلة في حال فشل الحلول الأولية.	18
					أقيم مدى نجاح خططي بعد تنفيذه.	19
					أعدل خططي إذا لاحظت أن النتائج غير مرضية.	20
					أتابع تنفيذ الخطط بشكل دوري للتأكد من الالتزام.	21
					أتعلم من نجاحات الآخرين لتحسين أدائي الشخصي.	22
					أحتفظ بسجلات القرارات والخطط التي قمت بها لمراجعتها لاحقاً.	23
					أستفيد من الملاحظات والتغذية الراجعة لتحسين خططي.	24
					أستطيع تعديل خططي عند حدوث تغييرات غير متوقعة.	25
					أتعامل مع المواقف الجديدة بمرونة دون توتر.	26
					أتعلم كيفية إدارة الوقت والموارد عند مواجهة مشاكل جديدة.	27
					أستفيد من الآراء والملاحظات لتحسين قراراتي.	28

أو العملية.	29
أستطيع التكيف مع التغيرات المفاجئة لتحقيق أهدافي بفعالية.	30

ملحق رقم (٢)

أسماء الخبراء والمحكمين لمقاييس التفكير التخططي

الرقم	اسماء السادة الخبراء	التخصص	أماكن عملهم
١	أ.د. محمد عبد الكريم	قياس وتقدير	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
٢	أ.د. بشري حسين	علم النفس العام	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
٣	أ.د. مروج عادل	رياض الأطفال	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
٤	أ.م.د. تمارة محمد	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
٥	أ.م.د. سؤدد محسن	رياض الأطفال	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
٦	أ.م.د. لينا عقيل خداداد	رياض الأطفال	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
٧	أ.م.د. حيدر الشمسي	علم النفس التربوي	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
٨	أ.م.د. أنوار فاضل عبد الوهاب	رياض الأطفال	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٩	أ.م. زينب خنجر	رياض الأطفال	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية
١٠	أ.م. شفق محمد صالح	رياض الأطفال	كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية